

# العربي

١٩١٧

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً  
عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آفة في العراق  
وعن ٦ اشهر او ٧٥ : ٩٥ آفة  
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج  
وتمن العدد الواحد آفة لاغير

( اجرة الاعلانات والكتابات الخصوصية )  
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ريالات واذا تكرر  
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . وما درج  
الكتابات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .  
( المراسلات ) : تكون باسم جريدة ( العرب ) وخلاصة  
الاجرة . ويقتصر منها ما يوافق خطة الجريدة ويقتصر منها ما لا  
يلزمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها المخرج او لم يدرج .

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشأ في بغداد عرب للعرب

بجبرتان من الدم والدمع  
استحوذ انور باشا على السلطان محمد رشاد خان  
وغصبه ان يشهر الحرب على دول التحالف وخاض  
هو غارها دافعا للحكومة العثمانية ان توالي حكومة  
كان يجب عليها ان تصادها الا وهي حكومة الامان التي  
كانت قد عقدت بينها ما هي عليه من الجشع على ابتلاع  
قسم كبير من المملكة العثمانية . وان تصادى حكومة  
كان حقا عليها ان تواليها الا وهي دولة بريطانيا العظمى  
دولة حمت بيفتها مرات عديدة من عيثان الطامعين  
دولة الرقي والمدل والسلام دولة الثروة والقدرة في  
يوم الحصار دولة ابدها العلم بالطائرات المعلقة في السماء  
بين الغمام والمدركات الجواري في البحر كالاعلام .  
خاضها غير جاهل مخبة هذا التحزب الاعلى  
ومعير المملكة من جراء هذه السياسة الخرقاء ولكن  
ناظر الحربية ليس من تهمهم المملكة او مصلحة الشعب  
بقدر ما تهمهم مصلحة غليوم الثاني بل قصارى آماله  
ان ينال ما كانت تنزع اليه نفسه منذ سنين من  
الحصول على رضى امبراطور النمسا وان جرت عليه ذلك  
الرضى غضب الثقلين . وقد تردد في اول الامر مدة  
وتوقف غير قليل الى ان غرته الاماني الكاذبة واستحوذ  
عليه شيطان الامان وسوت له نفسه الامارة بالسوء  
ان ينقض كل رابطة بين السلطنة العثمانية والحولة  
البريطانية ويرمى حبل الاتفاق مع المانية .  
ثم بنى بذلك لنفسه بيتاً شامخاً من التجاهة في  
قلب ذلك الذي خطب وداده ولكن هدم من اجله  
اركان مملكة واسعة الارحاء وضع البناء فواعدا منذ  
اكثر من ست مئة سنة وقضى على آمال عشرات  
اللايين من الناس اشراً بوا ابلدوا الى اني جانب  
الشعوي وفلازمة العثمانية نجنى على العثمانية خاصة  
وعلى

سواء هي وصية سوداء في صحيفة التاريخ تبقى ولا  
تبقى . تحتها شروح غامضة لهذه الجناية مسجلة بالدم  
الاحمر المراق من جروح القتل في ساحات القتال  
وجروح الارمن الذين اغتيلوا في الجبال والوديان .  
ان عدد القتل من الارمن على غير ما ذل  
اقترفوه زهاء مليون ومن الجيش والمتطوعين  
والتصويين على القتال في ساحات الحرب مدة سنواتها  
الثلاث كذلك مليون وعدد الجرحى والاسرى  
والمرضى من الجيش والمتطوعين والتصويين الى  
الاشراك في الحرب في هذه المدة مليونان وعدد الذين  
ظفرت بهم ايدي النيا بسبب الاوبئة وسائر الامراض  
والجوع وغير ذلك من ويلات الحرب نحو اربعة  
ملايين نفس وفيهم اولئك الذين قتلوا صبرا . واذا  
فرغنا ان قد ضاع نصف دم الجرحى بسبب جروحهم  
ونصف دم الاسرى والمرضى بسبب المشاق التي كابدها  
والاوجاع التي قاسوها كان مجموع الدم الذي قد سال  
من اجساد العثمانيين او ضاع منها في سنوات الحرب  
الثلاث هودم سبعة ملايين من الانفس .  
واذا اعتبرنا وزن الانسان المتوسط ٧٠ كيلوغراما  
واعتبرنا كذلك دم كل نفس خمس مثله كما عليه قسم  
من الفسيولوجيين كان وزن الدم المسفوك او المضاع  
من كل واحد ١٤ كيلوغراما وكان مقدار الدم لسبعة  
ملايين من الانفس مئة الف متر مكعب على وجه  
التقريب وذلك يوقف بحيرة من الدم الاحمر محيطها  
عشرون الف متر وعمقها متر واحد اظنها تكفي لان  
ياخذ المسبب لهذه البحيرة الحمراء وهو انور باشا  
حليته السلطنة في زورقه البحاري ويسير به على  
وجهها مسافياً نفسه من همومه الحجة المتولدة من فشله  
في اكثر المواقف التي حدث فيها القتال ينتظر هذه  
البحيرة الزاهرة ومتاخر الميون التي تنصب منها الحماء

اليها وهي جروح القتل المتعددين في العراق صرى  
حول البحيرة والامواج الخفيفة التي كتبتها الصيا على  
ذلك الصحيفة الحمراء سطورا طويلة بارزة اذ هبت  
رخاء وكأني بملائكة السماء تقرأها وهي مقطوعة من  
الكتابة والفيظ وترفع ما لها الى الملك الاعلى  
ما احسن النزهة في هذه البحيرة المتولدة من دماء  
القتل والجرحى وان انور الاتحاديين لم يتبع بها لولا  
ما يستره من حين الى حين وهو في زورقه من رجفة  
فيجابه كأنه يسمع في بعض الآونة رفرقة غير طليمة  
فوق وجه الدم التمزج الكثير الزبد حول الزورق  
قريباً منه كأن هناك روحاً تريد ان تعاطيه فتغمسه  
سخط الارواح جماء عليه ولكنها تتردد فتسكت او  
كأنه يرى اشباحاً صفر الوجوه كلون الاموات تبدو  
من البحيرة وتنظر اليه شزراً ثم تعود تقوص في  
الدم فتنفى .  
لا تأخذك الرجفة يا انور فلعل ما تسمعه او ما  
يتراى لك هو خيالات تتولد في دماغك من  
مشاهدة هذه البحيرة التي لم يشاهد مثله الى اليوم  
فوق الارض ولذكرك انك وحدك سبب وجودها .  
واظب على تنزعك انت وزوجك في بحيرتك الخاصة ولا  
تلتفت الى الخيالات ولا الى ما تسمعه بعيداً من هويل  
الامهات وشهيق الآباء ونحيب الايامي وصراخ البنات  
وانين الجرحى وشكوة الاسرى فان كل ذلك عيون في  
جنب ما حظيت به من رضا غليوم الثاني ولكن لك  
الويل كل الويل اذا خابت آمال غليوم نفسه .  
واذا اضفنا الى هذه الدماء تسعة امثالها من اجساد  
الذين قتلوا في هذه الحرب العامة بين بقية دول  
الارض المتحاربة وجرحوا وأببروا وماتوا بالعلل  
السارية والاوبئة وسائر الامراض والجوع وغير ذلك  
من آفات الحرب وويلاتها كان مجموع الدم المتراكم



